



المصدر: الامم — رام

التاريخ: ١٩٧٨/٢/١٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات: أثرتون سيبدأ جولته بين مصر واسرائيل للوصول الى نقطة لقاء

الرئيس في حديث للتلفزيون في ختام رحلته :

طلبت من الولايات المتحدة أن تؤدي دورها
باعتبارها شريكا في السلام وليس كوسيط

البابا وعد بالمشاركة في جهود السلام
ودعوته لزيارة سيناء بعد اتمام الاتفاق

في ختام جولته السياسية الهامة التي شملت الولايات المتحدة وأوروبا
أعلن الرئيس أنور السادات أن جولته جاءت في الوقت المناسب وأن الكونجرس
الأمريكي أبدى تفهما كاملا لاحتياجات مصر من السلاح وحقيقة الموقف المصري
من عمليات تحقيق السلام في الشرق الأوسط .

وقال الرئيس السادات ان الرئيس الأمريكي جيمي كارتر أدرك أبعاد قرار
سحب الوفد المصري من محادثات اللجنة السياسية في القدس .

وأضاف الرئيس ، في حديث للتلفزيون العربي في طريق عودته للقاهرة ، انه طلب من الولايات
المتحدة ان تؤدي دورها كاملا باعتبارها شريكا وليس وسيطا لان الولايات المتحدة طرف اساسي
تعتمد عليه اسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الرئيس السادات ان الفريد أرتون مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط سوف يبدأ في التحوّل بين مصر واسرائيل الى أن يصل الى نقطة التقاء ، بواسطة الولايات المتحدة ، تستأنف بعدها المحادثات مرة اخرى .

وعن موقف اسرائيل قال الرئيس انه اوضح في لقاءاته مع الرئيس كارتر والكونجرس الامريكي أن عناد اسرائيل بسببه ارتكازها على ترسانة السلاح الامريكي وتأييد الولايات المتحدة السياسي والاقتصادي لها .

واكد الرئيس أن موقف مصر واحد وليس موقفين وقال انه عرض هذا الموقف في حديثه الاساسي في نادي الصحافة الدولي بواشنطن حيث وضع امام العالم خط مصر السياسي بوضوح .

وفيما يتعلق بموقف الرأي العام العالمي قال الرئيس ان شعوب مصر وموقفها الصادق هو الذي أحدث هذا التأييد

العالمي بحيث أصبح مئات الملايين من ابناء كل الشعوب التي زار عواصمها منفعلة وتعتبر ان المبادرة ملكها وليست مبادرة الرئيس السادات وحده .

واشاد الرئيس السادات بموقف البابا بولس السادس الذي قطع صياحه ليلتقي بالرئيس قائلا انها مقابلة من أجل الدين ومن أجل الايمان لانها خاصة بالسلام في العالم وبالتالي فهي مقابلة من أجل العبادة .

وقال الرئيس انه وعد البابا بإبلاغه بكل التطورات المقبلة وان البابا سيشارك ايضا في جهود السلام ، وأنه وعد البابا بدعوته يوم انعام السلام لزيارة سيناء حيث سيقيم لأول مرة مبنى يضم جامعا وكنيسة ومعبدا يهوديا .

وقال الرئيس انه مثلما اعطينا للعالم اول حضارة كما اعطيناه الاديان السماوية الثلاثة والكتب السماوية الثلاثة فاننا نعطي للعالم أيضا معنى كبيرا جدا .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ نص حديث الرئيس السادات !

طلبت من أمريكا أن تقوم

بدور الشريك لادور الوسيط

عناد إسرائيل سببه ارتكازها على ترسانة السلاح
الأمريكي وتأييدها السياسي والاقتصادي

أدلى الرئيس أنور السادات بحديث
الى التليفزيون العربى وهو فى طريق
عودته الى القاهرة من جولته الهامة الى
الولايات المتحدة وأوروبا : وفيما يلى
نص الحديث :

■ سؤال : كانت رحلتى سيادتكم
للولايات المتحدة محور حديث
وتعليقات وكالات الانباء وتصريحات
المراتبين والمعلقين فى جميع عواصم
العالم . نطلب من سيادتكم تقريبا
لنتائج الرحلة شخصيا .

□ الرئيس السادات : فى الواقع انى
كنت سعيدا جدا لما تلقيت دعوة لزيارة
أمريكا من الرئيس كارتر .. والرئيس
كارتر قصد انه يدعونى فى عطلة نهاية
الاسبوع فى كامب ديفيد وهو المكان
الريفى الذى بيروحوه فى نهاية الاسبوع
علشان ده بيبين أو يظهر يعنى يؤهل
أن الحديث حقيقى حديث بلا رسميات وبلا
قيود وانما حديث بين أصدقاء وحديث
يتناول كل شىء .



أنا لما تلقيت الدعوة قلت كنت سعيد
ليه .. فى مثل هذا الوقت من السنة
مابطلعش الحقيقة وعندى برنامج طويل
فى القاهرة فى مصر يعنى .. الاراضى
الجديدة اللى عاوز أوزعها على اولادى
.. عايز أزرعها اللى هو داخل برنامج
الامن الغذائى واعادة البناء .

لكن أنا سعدت لانه الوضع بناعنا لما
سحبت وزيرخارجيتنا من اللجنة السياسية
من القدس كان محتاج الى توضيح ..
بالنسبة للرأى العام الأمريكى بالنسبة
لكارتر أولا ثم السكونجرس والسينيت
[مجلس الشيوخ الأمريكى] ثم بالنسبة
للمرأى العام الأمريكى من هنا كان ترحيبى
فى كالمب ديهيد أمضيت يومين مع
الرئيس الأمريكى وكانت جلسات حقيقة
مرفوع فيها الكلفة .. أصدقاء لكن بلا
صحافة وبلا ازعاج من انسان ، وفى
جو من الهدوء الشامل .. وناقشنا جميع
جوانب المشكلة .. انتهينا بعد جلستين
خاصتين بينى وما بينه .. عملنا جلسة
ثالثة مع الوفود وانتهينا فيها الى أن يعود
اثرتون اللى هو مساعد وزير الخارجية
الامريكى الى المنطقة بعدما عرف الرئيس
الامريكى ما وراء سحبنى لوزير الخارجية
ولوفدنا من القدس على أن يبدأ فى
النحوال بين مصر واسرائيل الى أن يصل
الى نقطة النقاء فعندئذ نجد نقطة الدقاء
بواسطة أمريكا تبدأ فى الاجتماعات مرة
أخرى ..

تفهم كسامل فى الكونجرس

لموقف السياسة المصرية

كان مهم جدا بعد ما التقيت بالرئيس



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الامريكي اتنى اكلهموا السينييت والكونجرس
ولجنة الشئون الخارجية بالكونجرس ولجنة
الشئون الخارجية فى السينييت .. كل
واحدة عملت لنفسها موعد لوجدها مع
انه عادة بيجتمعوا مع بعض ، لكن قالوا
ابدا عايزين ناخذ وقتنا كامل .. مناقشات
طويلة فى الكونجرس شرحت لهم كل
الخلفيات .. وبمنتهى الصراحة ، والغريب
انى ما احتاجتشر ارد الا على سؤال
او اثنين ، فى السينييت نفس الشيء ..

فى هذه المرة قلنهم اسمعوا انا فى
المرة الماضية ما طلبتني اسلحة فى
ابريل الماضى لانى انا كنت متصور انكم
متصورين انى حاروح اضرب بيها اسرائيل
وبعد ما شرحت لهم الاوضاع زى ما حكيت
ومسئولياتى فى افريقيا ومسئولياتى فى
مصر من التحركات اللى حولنا قلت لهم
انا آسف انا ما نيش خجول انى اكلهمكم
بصراحة والله .. بطريقتنا الفلاحى
بناعتنا .. والله اذا لم توافقوا على السلاح
ليكون هذا موقف وساقوم الحريقة ضدكم
فى كل مكان ليه ؟ .. لانى انا حكيت لكم
الموقف بصراحة الناس تقبلوا بنفس الفهم
اللى ينتقبل بيه وكانوا أيضا زى ما حكيت
اكثر من سؤال أو سؤالين ماسالوئس
لانى كنت باعطى المواضيع كلها وكان
الفهم الكامل .

أمريكا طرف أساسى

وليس مجرد وسيط

حديثى فى نادى الصحافة الدولى ده
كان الحديث الاساسى وده اللى أرجو أن
يبقى خطنا السياسى لانى انا حطيت فيه
كل شىء ورديت على الاسئلة وأنا سعدت
انى سمعت منك يا همت انه أذيع بالكامل



.. أنا سعيد جدا لأن فيه موقفنا كاملا
وأنا مابقولش موقفين.. دائما لي موقف
واحد .. وعلى ذلك تقيمي لرحلة أمريكا
إنها جت في الوقت المناسب أوضحت
كل شيء حظيت النقط على الحروف ..
حصل بقى شيء مهم قوى في أمريكا
طلبت منهم وقتلهم انتوا ما تقفوش
متفرجين .. بتعملوا وساطة .. لا ..
أنتم شركاء ليه أنا قلت الكلام ده أنا
قلت في حديثي اللي أنا ذكرته لكى اللي
هو بتاع نادى الصحافة .. قلت أن
اسرائيل بتعتمد على أمريكا سياسيا
وعسكريا واقتصاديا بالكامل .. طيب
ما تخلونا نواجه الحقائق نسهي الاسماء
بمسيئاتها وأمريكا ماهياش مراقب لا ..
أمريكا طرف أساسى .. وعلى ذلك أعلنت
لمجنتى الشئون الخارجية فى السينيت وفى
الكونجرس انه حضراتكم لستم وسطاء
ولستم مراقبين .. لا .. تعالوا ..
اقعدوا معانا طرف أساسى .. ليه ..
لأن زى ما قلت اسرائيل بتعتمد على
أمريكا سياسيا وعسكريا واقتصاديا ..

عناد إسرائيل

ارتكازها على سلاح أمريكا

وقلت لهم بصراحة شعبي وأنا بانقول
طب ليه العناد الاسرائيلى لانه اسرائيل
مرتكزة على ترسانة السلاح الامريكى
اللى فيها ده .. من الناحية العسكرية
.. مرتكزة على التأييد السياسى ..
ومرتكزة على التأييد الاقتصادى .. اذن
نسهي الاسماء بمسيئاتها مايطلعش بقى
واحد بكره ويقول أنا قلت للولايات المتحدة
تعالى انتى طرف أساسى لانى عايز
استبعد الاتحاد السوفيتى أو لانى بقيت



أمريكاني وباطرد السوفيت .. الكلام
التافه اللي بيرددوه ده .. باشرحها
علشان تبقى واضحة .

■ ■ سؤال : سيادة الرئيس

وصفت الباحثات مع كارتر بأنها
كانت ناجحة وزى ماسيادتك شرحت
دلوقت انها بتهنون اسرائيل وبنقويها
بكل شيء .. سيادتك شعرت بأن
هناك خطوات ايجابية بالفعل لكى
تأخذ أمريكا هذا الدور وتكون
شريك كامل فى المرحلة المقبلة ؟

مهمة اثرتون ايجاد نقطة لقاء مع اسرائيل

□ الرئيس السادات : هذا كلام اعلنته
زى ما قلت فى خطابي امام نادى الصحافة
الدولى اللي هو الخطاب الاساسى ..
اللى هو خطنا السياسى اعلنته للجنة
السنون الخارجية فى الكونجرس ..
لجنة السنون الخارجية فى السينيت
وللرئيس كارتر وفانس ولمساوتيهم فى
الاجتماعات وعلى ذلك تقرر بناء على
هذا أن يعود مساعد وزير الخارجية الى
المنطقة لكى يبدأ العمل بين مصر واسرائيل
لكى يوجد نقطة لقاء :

■ ■ سؤال : سيادة الرئيس :

نحب فى مصر نرغبها ان هذه الزيارة
للرئيس بعد مبادرة السلام لأمريكا
وأوروبا كيف وجدت سيادتك الراى
العام الأمريكى وفى الكونجرس وفى
أوروبا ؟



□ الرئيس السادات : يعنى حقيقة أنا سعيد .. لانه اللي عمل كل هذا .. أنا ما أدعش انى عملت .. اللي عمل كل هذا شعبي .. بلدى .. اعلى لما خرجوا بالتأييد الرائع والوقفه الصامدة بتاعتنا فى السكونجرس استقبال فى السينيت استقبال وسؤال او سؤالين بعد ماكانت بتبقى جلسات وأسئلة طويلة ■ ■ سؤال : سيادة الرئيس صرحت فى أكثر من مناسبة أن مهلية السلام مستمرة وستأخذ فرصتها لتحقيق النتائج المرجوة منها .. ماهى الخطوة المقبلة بسيادة الرئيس ؟

المبادرة أصبحت ملكاً لثلاث الملايين فى العالم

□ الرئيس السادات : البعض قد يعتقد انه بسبب الموقف اللي جرى فانه المبادرة فشلت وطبعاً بتسمع من حوالينا التباحث اللي بيكلم انه المبادرة فشلت .. اللي جرى فيه .. أنا رحى امريكا بريطانيا المانيا .. النمسا رومانيا فرنسا ايطاليا مئات الملايين فى كل هذه الشعوب منفعة ومعتبرة أن المبادرة مايقنش بتاعنى بقيت بتاعتهم بتاعت كل واحد منهم .. الفرد العادى مش الحكام بس .. لان الفرد العادى فى الشارع منفعل أشد الانفعال .. وزير من الوزراء حقيقة فى بلد من البلاد راكب معايا فى العربية بيوصلنى وباقول له أنا متأسفالى أزعتك وكنا فى وقت متأخر والدنيا ساقعه والناس نازل .. قاللى والله ابدأ أنا سعيد لانى حاروح لولاى وأقولهم أنا ركبت مع أنور



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات انت مش عارف من أيام المبادرة
احنا عايشين فى ايه ده اللى شفنه
انفعال الناس ..

زى مايقول مايقنشى لا بتاعتى ولابتاعة
مصر .. لا .. المبادرة أصبحت ملك
لمئات الملايين .. وده اللى قالوهلى
فى كل مكان رحته .. وانه أبدا .. كلنا
وياك .. واقفين وياك .. ولابد هذه
الطلقة تستمر بسى اللى اثر فى أكثرهم
كلهم البابا .. البابا .. ياه حقيقة يعنى
انا راجل بسيط وفلاح ولما حد يقعد
ويقول فى حاجة بأخجل يعنى والله
المفروض النهارده جليستنا تاخذ خمس
دقايق الجلسة الخاصة اللى بينى وبينه
.. الجلسة خدت نصف ساعة بينى وبينه
.. ثم جه الوفد وخذنا نصف ساعة أخرى
.. وعلشان كده تاخرت فى وصولى
للقاهرة ساعتين .. ناقشت مع البابا بعد
ما اتكلم ربع ساعة بشكل أنا أخجل انى
اذكره لانه يعنى اطراء ولكن اطراء من
رجل وقور ورجل يعرف كل كلمة بيقولها
.. ورجل بيوزن العمل من أعماقه وأبعاده
.. كان النقطين الاساسيتين مشكلة
فلسطين ومدينة القدس لانها بيهما احنا
الاديان الثلاثة .

البابا وعد بالمشاركة

فى خطوات السلام

وأنا وعدت البابا انه فى كل تطورات
مقبلة انشاء الله حانتم فى القضية .
وخصوصا فى هاتين النقطين حايدله خبر
بينهم وحيكون على علم وحيشاركنا أيضا
لانه زى واحد ممن اعتبر هذه المبادرة
ملكه حتى عمل « جست » جديد .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البابا اليوم غير مفروض أن يقابل
انسان لانه فترة الصيام .. الاربعين يوم
اللى قبل عيد الفصح البابا قبلنا وفيها
لا يقابل انسان مهما كان مقامه .. البابا
خرج على هذا وقال انه مقابلتى للسادات
هى مقابلة من أجل الدين ومن أجل
الإيمان لانها خاصة بالسلام فى العالم ..
اذن هى مقابلة من أجل العبادة وعلى
ذلك استقبلنى على غير ما جرت العادة
غير تاريخ الباباوات كلهم ..

البابا يزور سيناء بعد اتمام الاتفاق

أنا وعدته ووعدته أكثر من هذا قلتله:
انشاء الله وحادعوك يوم ماتم اتفاق
السلام وحادعوك الى سيناء لانى نارى
انشاء الله فى بلدى فى ارضى فى سيناء
وعلى الجبل اللى ربنا سبحانه وتعالى
كلم موسى عليه حاقيم لأول مرة مبنى
بحوى فى داخله جامع وكنيسة ومعبد

يهودى .. الاديان الثلاثة اصلهم واحد
حقيقة .. أنا عايز أخطها واضحة لانى
مؤمن بهذا مش لانى أنا بأعمل عملية
قرت عنها أبدا ماحدث سبق الى هذا
التفكير اطلاقا .

وسينا ماهى موجودة والوادي المقدس
طوى فى القرآن اللى ربنا كلم فيه موسى
وهو موجود عندنا من آلاف السنين لا ..
دا فى خطتى فى هذا الموقع اللى
تحدث فيه ربنا سبحانه وتعالى الى
موسى وكان هذا على ارضى فى سيناء
ارضى المقدسة والاديان الثلاثة اليهودية
والمسيحية والاسلام وهم من أصل واحد
.. لازم تعود الى هذا ..



لازم نثبت للعالم زى ما ادينا للعالم
أول حضارة وادينا العالم الثلاثة اديان
السماوية الثلاثة كتب السماوية بندى
للعالم أيضا معنى كبير قوى انه الايمان
والحب هما دستور الحياة وانه خلاص
البشرية من الازمات الرهيبة اللى بنعانيها
من أجل .. بسبب المدنية المنحرفة بناعة
عالم اليوم اللى أفسدت الشباب وأفسدت
القيم وأنت على كل شىء والمادية الرهيبة
اللى سيطرت ونقول لهم لا بنعود الى الله
.. مش بس كافراد داخل نفوسنا وانما
أيضا كأمم وكشعوب وكعالم كله يعيش
كعائلة واحدة .

الاثنين ١٢ فبراير :
مع البابا بولس
في الفاتيكان .





مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات



السبت ٢ فبراير : بدأ بقيقائه مع الرئيس الامريكى كارتر فى واشنطن .



الجمعة ٢ فبراير : مع الملك الحسن ملك المغرب فى الرباط .



مساء الخميس ٩ فبراير : مع مستشار ألمانيا الغربية هلموت شميت فى هامبورج .



صباح الخميس ٩ فبراير : مع رئيسى وزراء إنجلترا هميس كلاهان فى لندن .



مساء السبت ١١ فبراير : مع الرئيس الرومانى نيقولاى شاوشيسكو فى بوخارست .



صباح السبت ١١ فبراير : مع مستشار النمسا د. برونو كرايسكى فى سالزبورج .



الاثنين ١٢ فبراير : مع الرئيس الإيطالي جيوفاني ليوني
في روما .



الأحد ١٢ فبراير : مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان
في باريس .